

Distr.: Limited
16 September 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الثامنة والخمسون

جنيف، ١٢-٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الثامنة والخمسين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

المحتويات

الصفحة

٢ موجز الرئيس
٢ الجزء الرفيع المستوى: تقلب تدفقات رأس المال والتنمية

موجز الرئيس

الجزء الرفيع المستوى: تقلب تدفقات رأس المال والتنمية

(البند ٣ من جدول الأعمال)

١- كشفت الأزمة الاقتصادية العالمية، برأي المشاركين، أن النظام النقدي الدولي قد عفا عليه الزمن وبات متخلفاً عن مواجهة التطورات الجديدة والواقع على الأرض. وتواجه الحكومات مهمة مستحيلة في التوفيق بين أهداف التضخم وأسعار الصرف ومعدلات الفائدة، بل إن بعض الاستراتيجيات التي حاولت من خلالها حل هذا "الثالوث" تسببت بدورها في خلق مشاكل جديدة. وعلى سبيل المثال، فإن الاحتفاظ باحتياطيات ضخمة من النقد الأجنبي ساعد على بناء شبكة أمان، أو على تحقيق الحماية من تقلبات أسعار الصرف أو اختلالاتها، لكنه كان أيضاً باهظ التكلفة وهدراً للمال. وبالمثل، فإن الافتقار إلى آلية تنسيق دولية لأسعار الصرف تعذر معه على البلدان أن تضع تدابير أسلم لإدارة أزمة السيولة.

٢- وثار بعض الجدل بشأن مستوى المرونة الأمثل في سعر الصرف، وأيضاً بشأن التدفقات الرأسمالية الواسعة النطاق الحالية باتجاه الاقتصادات الناشئة والنامية ومدى علاقتها بالاستثمار، أو مدى كونها تهدف إلى تحقيق مكاسب مضاربة قصيرة الأجل فحسب. وبدا أن هناك توافقاً في الآراء، مع ذلك، بأن التدفقات الرأسمالية ذات الأجل القصير جداً تخلق حالة من عدم الاستقرار في جميع الأسواق، وهي مشكلة يلزم التصدي لها. وبيّنت تجربتنا الأرجنتين والبرازيل بعض التحديات التي تعترض الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في مواجهة التدفقات الرأسمالية الوافدة على نطاق واسع، بل بيّنت ما هو أهم من ذلك أنها تنقطع وترتد بصورة مفاجئة.

٣- وجرى التطرق أيضاً للجهود التي تبذلها مجموعة البلدان العشرين للتعامل مع "القضية الساخنة" المتعلقة بوضع نهج جماعي تعاوني أكثر فعالية. وأيد العديد من المتكلمين الرأي الذي مفاده أن هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق الدولي حتى لا تضطر الحكومات الوطنية إلى الاعتماد حصراً على آليات السياسات أو الضوابط الانفرادية القاصرة. وأشار إلى أعمال الأونكتاد في هذا الصدد اعتباراً لمساهمتها الجيدة في المناقشة. وضُرب المثل بتقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١١ لتقديمه تحليلاً قيماً ومفصلاً لأسباب تقلبات العملات وآثارها المزعزعة، وتوصيات لإدارة أسعار الصرف العائمة. واعتُبر الأونكتاد منتدىً أشمل يمكن التصدي في رحابه لتلك المسائل.

٤- وشكك بعض المندوبين في ما لجهود الحفز الاقتصادي المتجددة في الولايات المتحدة من أثر في الانتعاش الاقتصادي، وأعربوا عن انشغالهم إزاء كون تلك الجهود قد يترتب عليها مزيد من عدم اليقين وقد تؤثر سلباً في الاقتصاد الحقيقي. وعلى سبيل المثال، يمكن لاختلالات أسعار الصرف أن تقضي على القطاعات الضعيفة في الاقتصادات الوطنية التي لا قدرة لها على المنافسة، والتي سيفوت الأوان على إحيائها بعد عودة أسعار الصرف إلى مستوياتها الاعتيادية. وضرب المثل بالحالتين البرازيلية والسويسرية على أن تلك "الأسعار الخاطئة" تضر بالاقتصاد الحقيقي وتُجبر السلطات على التصرف.

٥- وشمل المتكلمون سفير فرنسا وسفير الجمهورية الدومينيكية، بالإضافة إلى أعضاء الفريق التالية أسماءهم: السيد جلبير تيربي من صندوق النقد الدولي؛ والسيد كارلوس كوزندي، وزير الشؤون الدولية بوزارة المالية في البرازيل؛ والدكتور سيرجيو كودوس، مدير البنك المركزي لجمهورية الأرجنتين؛ والأمين العام للأونكتاد، السيد سوباتشاي بانيتشباكدي؛ والسيد هاينر فلاسيك، مدير شعبة العوامة واستراتيجيات التنمية بالأونكتاد.